وزير أمن كيان يهود يقوم بتدنيس جديد للمسجد الأقصى ويطالب بالاستيلاء عليه

قام وزير الأمن في كيان يهود إيتمار بن غفير يوم ٢٠٢٣/٧/٢٧ بتدنيس ساحات المسجد الأقصى للمرة الثالثة بمشاركة نحو ألف من قطعان يهود وبحراسة أمنية مشددة. وقال "إنه يجب أن تعود السيادة اليهودية على المسجد الأقصى". وجاءت ردود الفعل المتخاذلة من الأنظمة القائمة في البلاد الإسلامية مكتفية بالتنديد أو بالصمت. ويظهر كيان يهود عدم اكتراثه بهذه التنديدات ويسخر منها، ويقابلها عمليا بالتمادي والتعدي على المسجد الأقصى وعلى أهل القدس خاصة وأهل فلسطين عامة.

أردوغان وعباس يتمسكان بحل الدولتين الساقط وبالتطبيع مع كيان يهود

اجتمع رئيس تركيا أردوغان برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في أنقرة يوم ٢٠٢٣/٧/٢٤ وأكدا في مؤتمر صحفي مشترك على التمسك بحل الدولتين. فقال أردوغان: "الخطوات التي نقدم عليها في علاقاتنا مع (إسرائيل) لن تقلل من دعمنا للقضية الفلسطينية بأي شكل من الأشكال" بينما قال عباس: "لن نقبل باستمرار الممارسات العدوانية لسلطات الاحتلال ضد شعبنا وأرضنا ومقدساتنا" وقال "سنتوجه إلى مجلس الأمن ومنظمات الأمم المتحدة والمجتمع الدولي من أجل الإسراع بتنفيذ حل الدولتين". علما أنهما يدركان أن هذا الحل قد سقط فعليا، ولم تستطع سيدتهما أمريكا تنفيذه، وقد أعلنت صعوبة تنفيذه، وتتمسك به على الورق فقط، لأنه ليس لديها حل آخر. وفي الوقت نفسه يؤكد أردوغان وعباس على استمرار علاقتهما بكيان يهود والتطبيع معه، ولا يظهران أي استعداد على توجيه أدنى تهديد له بقطع العلاقات أو التلويح بشن الحرب عليه وتحرير فلسطين بوصفه الحل الوحيد، ويشجع موقفهما المتخاذل والمتواطئ كيان يهود على التمادي في الممارسات العدوانية على أهل فلسطين وأرضهم ومقدسات المسلمين.

حماس: عباس وهنية يتفقان على ضرورة توحيد الجهود ومواجهة المخاطر

نشرت وكالة الأناضول التركية يوم ٢٠٢٣/٧/٢٦ بياناً صادراً عن حركة حماس عقب اجتماع لرئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في أنقرة كتبه عضو المكتب السياسي للحركة حسام بدران وقال فيه: "اتفق المجتمعون على ضرورة توحيد الجهود الوطنية لمواجهة المخاطر المحدقة بالقضية، خاصة مشاريع الحكومة الصهيونية التي تريد ابتلاع الأرض وتوسيع الاستيطان والسيطرة على مقدرات شعبنا، وفي مقدمة ذلك الخطر الأساسي المتعلق بالضفة والقدس المحتلة". وقال: "إن المقاومة الشاملة هي السبيل الأفضل لمواجهة الاحتلال والمخاطر المحدقة بالقضية". علما أن السلطة الفلسطينية غارقة في التنسيق الأمني مع كيان يهود وتزوده بالمعلومات عن المقاومين وتسهل له القبض عليهم أو قتلهم أو اقتحام المدن والقرى والمخيمات، وقد طرد الناس مسؤولي السلطة وفتح عندما اقتربوا من مخيم جنين متهمين سلطتهم ومنظمتهم بالخيانة. فأصبح الناس يدركون أن السلطة من أهم أدوات كيان يهود لتنفيذ مشاريعه بابتلاع المزيد من الأرض وتوسيع الاستيطان والسيطرة على مقدرات الشعب الفلسطيني.

الجيش السوداني يهدد كينيا بأنه سيقضي على قوات شرق أفريقيا إذا دخلت البلاد

نقلت وكالة رويترز يوم ٢٠٢٣/٧/٢٤ تصريحات مساعد القائد العام للقوات المسلحة السودانية الفريق أول ركن ياسر العطا قال فيها مخاطبا جنوده إن "أي قوات سلام أجنبية هي قوات معادية" وهدد كينيا قائلا: "قوات شرق أفريقيا خلوها في محلها.. (تريد) تجيب الجيش الكيني، تعال"، وأقسم على عدم عودة أي من هذه القوات. وذكر أن دولة ثالثة دون أن يسميها هي التي دفعت كينيا لطرح هذه المبادرة. وقد رفض رئيس المجلس السيادي البرهان وقائد الجيش السوداني مرارا المبادرة التي تقودها كينيا لحل الأزمة في السودان. إذ اقترحت ذلك الهيئة الحكومية للتنمية (إيغاد) وهو تكتل إقليمي لشرق أفريقيا يضم في عضويته كينيا التي تصر على نشر قوات حفظ سلام في الخرطوم. ورفض وزير خارجية كينيا سينج أوي تصريح المسؤول السوداني العسكري قائلا: "هذا التصريح لا يستحق تعليقا منا وإن الاتهامات لا أساس لها من الصحة" وادّعى أن بلاده محايدة وقال "بالإصرار على أن السلام الدائم لن يتحقق إلا من خلال إشراك الأطراف المدنية في أي عملية وساطة والدعوة إلى المساءلة عن الأعمال الوحشية فقد يجد البعض في السودان صعوبة في قبول هذه المبادئ"، وهذا يؤكد أن كينيا دولة تابعة لبريطانيا يقودها عميلها روتو، فتريد أن ترسل قوات سلام لإسقاط سلطة الجيش وإعادة عملاء بريطانيا في قوى الحرية والتغيير السودانية إلى السلطة تحت مسمى إشراك الأطراف المدنية في عملية الوساطة، وما اندلاع الاقتتال بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع بتخطيط أمريكي إلا لإسقاط الاتفاق الإطاري لإبعاد عملاء بريطانيا الذين يسمون الأطراف المدنية أو السياسية، عن الحكم.

روسيا تعقد قمة مع دول أفريقية في محاولة لكسر العزلة وإثبات حضورها الدولي

عقدت قمة روسية أفريقية في مدينة بطرسبورغ الروسية يوم ٢٠٢٣/٧/٢٧، حضرها ١٧ رئيسا أفريقياً بجانب حضور ممثلين عن رؤساء أفريقيين آخرين لم يحضروا. وألقى الرئيس الروسي بوتين كلمة طويلة أمام الحضور ركز فيها على التعاون بين الطرفين والمشاريع التي تقوم بها روسيا في البلاد الأفريقية وطالب باستعمال الروبل الروسي والعملات المحلية الأفريقية، وذكر أن روسيا مستعدة لإمداد أفريقيا بالحبوب والأسمدة مجانا، وسرد الأعمال والمشاريع الروسية المختلفة في كافة المجالات الصناعية والتجارية والتعليمية والثقافية والطاقة، وألقى باللوم على العقوبات الغربية لعدم وصول الحبوب والأسمدة الروسية إليها بالشكل المطلوب رغم وصول ملايين الأطنان منها. وهذه محاولة من روسيا لكسر العزلة المفروضة عليها من الغرب بقيادة أمريكا بسبب شنها حربا على أوكرانيا بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٢٤، وما زالت الحرب مستعرة في شرق أوكرانيا، ولم تستطع روسيا تحقيق أهدافها بل لم تستطع أن تحافظ على جميع مواقعها فاضطرت أن تنسحب من حول كييف ومن خاركييف ومن نحو نصف أراضي خيرسون التي أعلنتها منطقة من أراضيها، وتعمل أمريكا على إطالة الحرب لإسقاط روسيا من الموقف الدولي كدولة كبرى بينما روسيا تقاوم وتحاول أن تثبت وجودها وتأثيرها بواسطة هذه القمة.